

الصباح الجديد

يومية سياسية مستقلة

صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العدد 1382 في 2009-3-24

[العودة الى الصفحة الرئيسية](#)

آراء وأفكار

أقدم سجين سياسي سوري

2009-03-23

منذ أيام رحل عن دنيا المعارضة السورية المعتقل السياسي السابق فارس مراد الذي أمضى نصف عمره في السجون، فنال بذلك تسمية أقدم سجين رأي في البلاد. والمرحوم فارس الذي لم يكن قد أكمل الستين من عمره أمضى ثلاثين سنة وراء القضبان التي طالما كُتبت وراءها حرية خيرة الشبان السوريين المعارضين. تعرفت على المناضل فارس مراد لأول مرة في بداية السبعينات من القرن الماضي في لقاء جمعي وإياه مع القيادي الشيوعي المرحوم عبد الله الأقرع (أبو نوروز) الذي تمت تصفيته بعد أسبوع من التحقيقات التي جرت معه في الأقبية الأمنية أثناء الأحداث الدامية التي نشبت بين السلطة السورية وجماعة الإخوان المسلمين. وبعد إعتقال فارس إنقطعت علاقتنا على مدى ثلاثة عقود إلى حين زيارتي له في بيته لمباركته بعد الإفراج عنه عام 2004، ثم تلاقينا عدة مرات وأعدنا ذكرياتنا في مناسبات عديدة كان آخرها مشاركتنا في إعتصام جري تنظيمه امام محكمة أمن الدولة العليا بدمشق، حيث إحتشدنا هناك تضامناً مع بعض معتقلي الحركة الكردية ولشجب عملية إختطاف الشيخ الشهيد معشوق الخزنوي. وكغيره من النشطاء الذين إحتجزتهم السلطات السورية لفترات طويلة في ظروف عصيبة وبلا أية محاكمة أصولية، أصيب عميد السجناء السوريين بعاهة مستديمة "داء التهاب الفقرات اللاصق" أدت إلى حصول تقوس في عموده الفقري الذي أقعده عن الحراك السياسي والعمل اليومي ومنعه من ممارسة حياته الطبيعية. لكن المناضل فارس لم يأبه لمرضه وتابع مسيرة التحدي ولم يتخل عن مواقفه ضد الاستبداد رغم ظروفه الحياتية والصحية الصعبة التي لازمته حتى يوم وداعه من قبل رفاق دربه الذين أخلصوا له في حياته وبعد مماته. وبالرغم من نداءات المنظمات الدولية والمحلية المهتمة بالشأن الديمقراطي وحقوق الانسان، إلا أن النظام السوري لم يسمح لفارس بالسفر إلى خارج البلد بقصد المعالجة والإستطباب من ذلك الداء المزمن الذي أودى بحياته. ألف تحية لروح فقيده المعارضة السورية السائرة في الدروب الوعرة.

نوري بريمو

الصفحة الأولى

هذا الصباح

مكاشفات

الملف الأمني

شؤون عراقية

شؤون عربية

شؤون دولية

سياسية

آراء وأفكار

ثقافة

تحقيقات ومقابلات

رياضة

اقليم كردستان

الشؤون الاقتصادية

ملحقات

علوم وتكنولوجيا

الانتخابات

والدستور

منوعات

الصفحة الأخيرة

English Articles

أرسل المقال إلى صديق

أطبع المقال

كتاب الصباح الجديد | أرشيف الكاريكاتير | استبيان | من نحن | اتصل بنا | أرشيف الجريدة | رسائل القراء | تحميل وثائق

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2007